

تفسير آية الكرسي (ج 63) " الشرك ج 02 " للشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد - [00:00:30](#)

مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الناصح. ثم - [00:00:50](#)

اما بعد فلا زال الحديث ايها الاخوة آآ موصولا في حديث العجيبة الاسرائيلي وهو مثال يضرب على مسألة التوكل. وكما ذكرنا اننا لا نذكر الشرك في التوكل وانما نذكر نستفيض في ذكر التوكل ذاته. فاذا هضم المرء هذه العقيدة - [00:01:10](#)

علم بعد ذلك بسهولة كيف يدخل الشرك فيها؟ نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم من دقيق الشرك وجليله وكنا قد انتهينا ايها الاخوة وان كنت اود ان يعني القي في روحك سؤالا لا اريد اجابته وانما اجابته - [00:01:40](#)

في نفسك كيف حال التوكل في الاسبوع الفائت؟ يعني هذا الدرس يؤتي ثماره ولا ايه؟ معك على المستوى الشخصي هذه العقائد عقائد عملية. يعني يعمل المرء بها. تمتعوا ايها الاخوة بالتوكل وثمرته - [00:02:00](#)

وتمام وثمرته تمام الانطراح. تمام الاستسلام. والاستسلام متعة. كما ستري في حديث هذين الرجلين العجيبين. نسأل الله عز وجل ان يمتعنا واياكم بالتوحيد. كنا قد انتهينا عند المعادلة مش كده؟ وقلنا ينبغي ان يكون المجتمع برمته عاملا لتكتمل المعادلة. لما كان الرجل المتوكل على الله عز وجل - [00:02:20](#)

صاحبه اللي اقرضه متوكل برضه على الله عز وجل حتى هو لما سأل الله عز وجل قال له ايه؟ قال اللهم انني انه قد اقرضني مالا فقال ائتي بك في - [00:02:50](#)

فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك. كأنه عاوز يقول ان ايه اني انا متوكل وهو كمان كان متوكل. فصحت المعادلة فلذلك عظم رجاؤنا في توفيقك. وقلنا ان ان اصحاب الغار لم - [00:03:00](#)

اخرجوا من الغار وان حدثت انفراجات في الصخرة لكنهم لم يخرجوا من الغار الا لما الثلاثة عملوا لما الثلاثة سألوا الله عز وجل فازا عم التوكل اذا عمت هذه العقيدة اذا عم هذا الرقي الايماني في مجتمع - [00:03:14](#)

لا يضر في ينكد محن ترفع اذا امن المجتمع. ان الناس كلها اكثر الناس على الاقل. يعني السواد الاعظم ان يوصف هذا المجتمع بانه مجتمع ايه؟ مجتمع مؤمن راقى الايمان مش فقط آآ عنده اصول الايمان وفقط وانما راقى - [00:03:34](#)

فترفع عندها هذه المحن. ثم خرج الرجل في البحر فقضى حاجته وهذا يدل على همة وافرة خد الفلوس منه وخرج فقضى حاجته. الصادق ايها الاخوة لا تراه خاملا. الصادق مش ساكت - [00:03:54](#)

عشان كده لما تلاقي حد يقول لك رمضان داخل نعمل ايه؟ هو انت انت ما كنتش بتفكر في رمضان ولا ايه؟ مش معتقد ايه اللي ينبغي ان يحدث في رمضان؟ مش عارف الطاعات - [00:04:24](#)

العبادات؟ لازم كان يكون فيه اجتهاد. طب انا مش عارف فعلا. كان لازم يكون فيه سؤال مسبق اني اروح الف واسأل واقرا واجيب كتب واشوف مش كده ولا لأ الصادق لا يسكت. قال ابراهيم الخواص رحمه الله الصادق لا تراه الا في فرض يؤديه او فضل -

[00:04:34](#)

يعمل في انما مش ساكت. حتى على على المستوى القيادي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما حصلت هدنة الحديبية مع المشركين. عمل ايه؟ روح قعد خلاص كده ما بدنا نروح واعد رسلا ينتقيهم بخبرة فلان فلان كل دول معه كتاب يزهب الى انحاء الدنيا -

[00:04:54](#)

يبلغهم ان الله قد ابتعس رسولا يجدد شباب التوحيد مرة اخرى. مش كده ولا لأ؟ وارسل رسله الى الافاق وكان ما تعلمون من سيراته عليه الصلاة والسلام. فلذلك لا تكن خاملا الحياة المشحونة ثقل وسوستها. عارف الاخوة بيوسوسوا ليه وبيدخل عليهم الاماني ليه؟ لانه قاعد فاضي - [00:05:19](#)

اول ما ينشغل لو اتشحن وقتك بالشغل انشغلت دائما فانك لا لا تجد البطالة الى قلبك سبيلا وعندها اكون منجزا تلاقي بقى كأن الله عز وجل اعطاك مقاديرك بيدك كأن كل ما تحب تنجز حاجة توفق وتنجزها - [00:05:43](#)

كان الخطيب البغدادي رحمه الله مع اصحابه في المسجد يتحدثون فطلبوه في البيت. قالوا له بس عايزينك كلمتين في البيت فنزل ثم عاد الى اصحابه فاخرج جزءا خرج كتاب صغير كده وقال قرأت هذا في الطريق وانا رايع لحد البيت قريت شوية -

[00:06:03](#)

وانا راجع خلصته. خلص كتاب صغير رسالة اللي احنا بنسميها رسالة يعني. جزء صغير خلصه في السكة. شحنا اوقاتهم. حتى قيل كان بعض المحدثين يحس وهو نائم. اللي هو وهو نائم بايه؟ قعد يقول حدسنا فلان. قال فلان. وهو نائم. وهكذا الانسان اذا انشغل بشيء - [00:06:23](#)

تلاقيه ما لك عليه آآ حواسه وكان بعضهم يحدث وهو يصلي النافلة. والكلام في هذا الحقيقة يعني لعلنا نذكره ان شاء الله من بعض الاستعدادات لشهر رمضان في الحفاز على الوقت وبعض هذه الامسلة من اللي احنا بنزكرها كل سنة دي. لكن الحياة المشحونة بالعمل حياة جميلة - [00:06:43](#)

فالراجل خد الفلوس جري على طول عشان كده انجز. انجز بفضل الله عز وجل. فاياك والخمول واياك والاماني وزكرنا ان الرجل لما قال كفى بالله وكيفا لم يدرك كيف سيكون وكيفا - [00:07:03](#)

له في رد المال صح؟ هو ده الجزء الاستسلام اللي هي ثمرة بقى الايه؟ ثمرة التوكل الصحيح. الا يرى ذنبا مهلكا ولا سببا حاملا يعني لا يهلكه بالذنوب طالما له مع الله عز وجل على الوقاء. ولا - [00:07:33](#)

السبب طالما له مع الله عز وجل علاقة والا يرى عملا منجزا. يعني شف ان انا عشان عملت يبقى هيتفتح قلبي زي ما قلت لك البعض الاخوة راح عمرة واتصل قال لي انا فكرت اني هروح العمرة هبقى شعلة ما حصلش حاجة خالص وبقيت اسوء من ما كنت -

[00:07:53](#)

وانا في وانا في مصر. ولما رجعت قلت اقطف السمرة رجعت لقيت نفسي على نفس الحال ومتعقد ورايح خالص. ايه الموضوع فكانت الاجابة انك لما رحت كنت متوكل على العمرة. مش كده ولا لأ؟ فيه تفرقة في الحاجات دي؟ مش هي دي عبادة والعبادة لله عز وجل؟ اه في تفرقة - [00:08:13](#)

ان يظن المرء في العمل تظن انك عشان انت صليت المغرب حينشرح صدرك لا لا وانا الانسان يعمل الطاعات يلبس ما يليق بالدخول على الملك. فيأذن الملك له فيدخله. عرفت بقى بتطيع ليه؟ مش عشان نفس الطاعة - [00:08:33](#)

وانما اطيع طاعة امر انجازا لامر الله عز وجل وابقى ارتديت الرداء المناسب الرداء المناسب اللي اللي حيظهر في كلام الرجل كلام الرجلين في الحقيقة لما خاطب هذا ربه عز وجل لما السفينة ما جتش ولما الثاني خاطب ربه ولما - [00:08:53](#)

ما جالوش زهر ان ايه في رداء بتدخل بتدخل به على على الله عز وجل لا يقبلك الله الا به يحدث بهذه العبادات انما العبادة نفسها

اكني رحت عمرة يبقى هابقي لأ. عشان كده المعادلة دي كتير من الاخوة ما بيعرفش يحلها. ان واحد بيصلي ويطلع يتعامل بالربا -

[00:09:13](#)

يقول لك فهمني بقى الجملة دي الموضوع ده يطلع ازاي لأ ممكن خالص جائز جدا ان ده يحصل مش كده ولا لأ؟ لان هزه هزه الصلاة لا

[00:09:35](#) تؤتي اكلها ابدأ -

معه. واخدين بالكم يا اخوانا وده شيء ينبغي ان يفرق ان يفرق المرء فيه. تعرفوا يا اخوة اسم الله القدوس اسماعيل قدوس يعني

[00:09:47](#) معناه ايه؟ قدوس. لا المنزه عن النقص السبوح -

انما القدوس احسنت. القدوس الطاهر. وهقول لك ان انت مش هيعرف مش هينفع افهم القدوس ولا بالسبوح؟ بس المهم ايه يعني

اسم الله القدوس الطاهر. طيب هو لما يقع في النفس ان الطهارة لما يكون نقول حد تطهر يبقى سبقه ايه؟ ما هو ضد الطهارة مش

[00:10:07](#) كده ولا لأ؟ الله يعني اذا ده -

لا طبعاً. فالله عز وجل الطاهر المنزل اصلاً عن كل ما هو ضد الطهارة. يبقى اسم القدوسي لازم يتحط جنبه ايه؟ السبوح. يبقى

[00:10:37](#) القدوس الطاهر اللي هو اصل الطهارة. اصل الطهارة اصلاً طهش -

سبحانه وتعالى قد اصلاً مش كان في حاجة واتشالت والعياز بالله لأ اصلاً ايه نفهم ده بايه بقى السبوح المنزه عن كل نقص اصلاً

النقص لا له سبيل. الشاهد ايه بقى؟ ان اسم الله القدوس معناه الطاهر. طب ايه معنى قول الملائكة؟ قول الله عز وجل - [00:10:57](#)

لما ذكر عن الملائكة واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح

بحمدي ونقدس لك شفت الحنة دي؟ يعني ايه نقدس لك؟ نتطهر لك. لم ندخل - [00:11:17](#)

قل عليك قط الا طاهرين. الله! يعني اذا آآ عشان كده الحديث بقى ان الله طيب لا يقبل الا طيباً. يبقى نقيس نقول ايه؟ وطاهر لا

يقبل الا الطاهر. عشان كده لازم الاستعداد في شهر رجب لشعبان - [00:11:47](#)

اعداد شهر شعبان لرمضان. ليه؟ ما هو دي الطهارة. الملائكة بيقلوا عمرنا ابدأ ما دخلنا الا جزاك الله خيراً يا عمي الملائكة بيقلوا

عمرنا ابدأ ما دخلنا عليك الا ونحن في طهارة. مش كده ولا لأ؟ ظاهرة وباطنة - [00:12:07](#)

ونقدس لك فلازم تبقى انت كمان كده ولو دخلت عليه دنسا تراك. نسأل الله عز وجل ان يتقبل واياكم خرج الرجل وتحدثنا عن عقيدة

كذلك برضو الشجاعة تنساها موضوع ايه؟ التسليم. كذلك. ازاي؟ كده - [00:12:27](#)

واسكت بقى ودع المقادير تجري في اعنتها ولا تبستن الا خالي البال ما بين غمضة عين وانتباهتها يبذل الله من حال الى حال. وكما

انه ليس كمثله شيء في اسمائه وصفاته فليس كمثله شيء في افعاله - [00:12:57](#)

يعني اللي بينقذ في دماغه ان الامر ده ما يتغيرش الا بواحد واثنين ثلاثة وواحد اثنين ثلاثة ده مش موجود. لأ ده اللي في دماغك

انت. لكن الزي بمقادير الله عز وجل ايه؟ ما في هوش واحد اثنين ثلاثة. ممكن تلاقي شيء اخر. شيء اخر خالص. وقد بين الله عز وجل

[00:13:17](#) لنا -

في غير ما موضع امورا مسل هزه صح ولا لأ؟ تعجب مريم عليها السلام. لما تعجبت من ان هي تلد وتضع بدون رجل. ما هو ده ما

كانش فيه واحد اثنين ثلاثة ولا لأ؟ راحت ما كانتش موجودة. آآ وتربية سيدنا موسى في حجر - [00:13:37](#)

فرعون. ولادة سيدنا موسى في السنة اللي بيقتل فيها فرعون. يعني بيربح سنة ويقتل سنة. اللي واحد اثنين ثلاثة يبقى ايه؟ يبقى

يتولد سيدنا موسى في اللي اللي ما في هوش زبح. لأ. اتولد في الوقت اللي فيه زبح. ومن تحدى الله، عز وجل، قبل الله - [00:13:57](#)

وعز وجل منه قبل الله منه التحدي وحره. ورا له. عشان كده الامور تنتهي فين؟ حين تبلغ الى قمته اه اول ما يفضل ماشي ماشي

ماشي ولحد ما ينظر الى اخر امله. خلاص كده؟ بقيت في قمة مأمنك في غاية ما - [00:14:17](#)

عندك يفاجئ اليها ان جلدت به الارض جلدا بحيث لم يكن يدري ولم يكن يتوقع. انتم عارفين فرعون لما بلغوه ان بني اسرائيل

مشيو ما صدقش في الاول مش ازاي؟ ده الجماعة دول انا مبرمج له دماغه. مفهمه ان انت اينما تكون ادركك. هجيبك. وهم وصلوا

[00:14:37](#) من الذل -

الى مرحلة انه مصدق كده ومش قادر حتى عشان كده كان اول فك القيد عارف اول فك القيد كان ايه؟ فخرج منها خائفا يترقب اول فك القيد ان الراجل ده كان مسيطر على الدماغ. على الادمغة. فاول ما فك القيد ان الهم الله عز وجل موسى انه ايه؟ انه يكسر -

00:14:57

ويمشي حتى لو كان خائفا يترقب بس اسمي ايه؟ نوع من انواع المجابهة يعني. نوع من انواع تفسير القواعد المسلمة بتاعتك دي فما صدقش في الاول ما كانش يتوقع ان آآ ان ممكن هؤلاء يخرجوا ويتركوه. وهكذا ايها الاخوة - 00:15:17
لذة الانطراح. كان الصحابة يقتلون ورسول الله متوسد برده في ظل الكعبة فاكرين الحديث ده؟ حاطط البوردة العباية مطبقة كم تطبيق وعاملها مخدة ونايم في ظل الكعبة عليه الصلاة والسلام؟ ونايم - 00:15:37
فين؟ في ظل الكعبة. يعني اه يعني في وسط المعمة. مش نايم في البيت. فاكرين الحديث ده كنت شرحته في خطبة وقلت فيها نعم اه ولكنكم تستعجلون ولكنكم تستعجلون ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان - 00:15:57
ابحثوا عن الظل المجرد يبقى بيتي احسن ولا لا؟ بيتي بقى عايز حاجة اقول لحد يجي يناولهاني بتاع انما برز الى ظل الكعبة لقمة ولا حاجة خالص. كل يجري بمقادير الله عز وجل. وانت ما بتعملش كده الا لانه مكتوب ومقدر. لو لم يكن مكتوب - 00:16:17
مش هتعرف توالى هتعمل حاجة خالص. وحيث انه مكتوب. يبقى لا راد لما امر الله الله به ولا فاك لما ابرمه ولا لأه؟ يبقى مش هينفع ان انت تعارض المقادير. عشان كده هتشوف بقى اللزة - 00:16:37

اللي دايم بقول لك لما غرطسياني قال لعمر المختار هموتك مودة اخلي الدنيا كلها تتحدس عنك فهز اكتافه وقال مكتوب. ولا ولا هتعمل الحاجة للي مكتوبة وحينما يأتي وحينما يأتي وقت المكتوب - 00:16:57
يغلفه الله بلطفه ووده. ساعة ما هيجي الوقت اللي ينفذ فيه قدر الله عز وجل اللي مكتوب انه ينفذ دلوقتي هتلاقه جاي لك مغلف باللف والود. فتقبله وانت في سكية. نسأل الله عز وجل ان يعمننا واياكم بسكية من عنده - 00:17:15
زهب الرجل فقضى حاجته ثم رجع فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها. الراجل رجع على شاطئ البحر عشان يعدي معه الالف دينار جابهم خلاص. عشان يعدي الناحية الثانية في وقت السداد في موضع السداد ما لقاش آآ ما لقاش آآ - 00:17:35
اه ما لقاش مركب. في رواية فوجد البحر هائجا. الدنيا هايجة معلش بين قوسين بعض اخوانا توفي عائلهم او توفي لهم قريب يعني جنب المسجد. فارادوا ان احنا نصلي عليه صلاة اخرى وهم كانوا صلوا. فالحق - 00:18:05
من صلاة الغائب تصلي على مين؟ على اللي ما تصلاش عليه. قيل ان النجاشي لما صلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام صلى عليه لان كانت الناس كلها عنده نصارى وما صلوش عليه - 00:18:25

وكان الرجل مسلما يستخفي بذلك. عارفين انتم النجاشي؟ فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه لانه لما مات لم يصلى عليه. فعشان كده بنصلي على حد ايه؟ ما تصلاش عليه اصلا. طب نعمل ايه في برهم وهم لنا بجيران؟ ندعوا لهم. نسأل الله عز وجل ان يرحمه موتى المسلمين - 00:18:35

وان يسكنه فسيح جناته وان يروح روحه وموتانا وموتى المسلمين في بعض الاخوة كان في سفر الى بعض الدول العربية المجاورة وتوفي هناك. نسأل الله عز وجل ان يرحمه رحمة واسعة - 00:18:55

وان يصبر امه. الاخ ده هو الاخ ده. الاخ ده الشيخ حاتم بيقول لي ان هو قريب له حوش حوش لحد ما جمع مليون جنيه ارسلمهم عشان يشتري فيلا بعت الفلوس امبارح ولا اول امبارح اول امبارح اشتروا له فيلا مات امبارح - 00:19:15
نسأل الله عز وجل ان يبدله به بيتا في الجنة. بس شفتهم الدنيا ولا يتعلق بها الا مغفل. اهو ده كان بيحلم. وممكن بقى كان قاعد بيحلم ان انا اخش الفيلا ممكن انا ما اعرفش طبعنا لكن ممكن مسلا لما انزل بقى ارواح فيلا. شقى السنين اخش وابقى عايش في فيلا وحاجة كده الشريحة لي - 00:19:35

بقى يعني امله كده ، اوعى قلبك يميل الى الدنيا ابدًا. باقول قلبك. اشتري بقى فلل واشتري قصور بايديك زي ما انت عاوز. لكن اوعى قلبك يركن اليها قط. فاكرين الحلقات الدار الآخرة كان فيها حلقة اسمها سيات القلوب. كان فيها حلقة اسمها الوصية - 00:20:05

والله المستعان. كان في حلقة اسمها الوصية عند التأمل في الوصية انا الصراحة وانا بحضر الخطبة دي كنت عاوز اعمل ايه؟ الوصية وبعدين اكتب بند الوصية ونخش في حاجة تانية. غير - [00:20:25](#)

لكن عند التأمل الخروج من الباب الفقهي وانا بقول للاخوة كده وهم بيدرسوا الفقه اخرج شوية من الباب الفقهي في نفس القاعدة. نفس اللي انت بتدرسه اخرج من الباب الفقهي شوية للباب الروحي. يعني فكر تفكير اعلى من كده عشان يحدث عندك الانبهار بالشرعية تارة والخشوع عندها تارة اخرى. انك - [00:20:35](#)

بهم. وانت بتقرأ في الجناز اصنعوا لالة جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. تلاقي احترام الاسلام لمشاعر الناس. المشاعر تقوم تكتشف الخطأ في السلوك اللي يجي يقول لك بس فرح بنتي ممكن اعمل له انا عارف ان ابوك ميت؟ طبعا انت طبيعي هتقول له ايه؟ الف مبروك واعمله مش كده - [00:20:55](#)

بس دي حزة في قلبي. المفروض السؤال ده ما يتسألش والطلب ده ما يتطلبش اصل هتكتشف الفترة بقى هتلاقي نفسك الحاجات المعنى الفقهي بتاع الوصية ايه؟ المعاني الفقهية وصية ولا يجوز للانسان ان يكون عنده شيه يوصي فيه مال ولا غيره ويقعد تلت تيام وهل هو بذكر اثم ولا مش اثم ولو تجاوز التلات ايام مش كل دي مباحث - [00:21:15](#)

ويطلع يوصي بالثلث ولا ما يوصيش بالثلث والثلث ده يروح لوارث ولا ما يروحش لوارث والحوار ده كله نسينا ان انت بتكتب بايدك لما اموت فلان يغسلني انت صاحي حي يعني كانك انت اختزلت حياتك. انت نفسك مش معترف بحياتك. انت مش معترف ان دي حياة بدليل انك بتكتب ايه - [00:21:40](#)

فلان يغسلني وفلان يكفني وفلان ينزل قبوري وفلان ياخذ التلت وفلان ياخذ فلوسي انا لله وانا اليه نسال الله عز وجل ان يستخرج ما بقي في قلوبنا من دنيا. رأس كل خطيئة - [00:22:10](#)

الميلة للدنيا رأس كل خطيئة. نسال الله عز وجل ان يرحمه وموتانا وموتى المسلمين. العفو اه عشان صلاة الغائب يعني المرأة العجوز التي صلت هذا لعله ان يكون خصوصية النبي عليه الصلاة والسلام وده ذكره طبعا هي المسألة دي مش متفق عليها بعض اهل العلم يقول ممكن تصلي صلاة اكثر من صلاة على انسان. ولذلك - [00:22:30](#)

لما مات الشيخ ابن باز رحمه الله كان جمع من مشايخنا هنا في البلد هنا صلوا عليه صلاة الغائب. مع ان الشيخ صلى عليه العالم وحمله الملوك. فنسال الله عز - [00:23:00](#)

ان يرحمه رحمة واسعة. المسألة دي مش متفق عليها لكن الازهر الموافق للدليل هو ده. طب النبي صلى الله عليه وسلم صلى ليه؟ لان هو علل المسألة دي عليه الصلاة والسلام وقال ان هذه القبور مليئة على - [00:23:10](#)

اصحابها ظلمة وان الله ينورها بصلاتي عليهم. عليه الصلاة والسلام. فكأن دي بقت ايه؟ بقت خصوصية ان هو يصلي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى. ودليل ذلك انه او قد مات الاكابر من بعده عليه الصلاة والسلام ولم يصل عليهم الغائبة في الامصار. يعني مات ابو بكر سمعت انت ان الام بقى يصلوا عليه صلاة - [00:23:20](#)

ما سمعتش ولا عمر ولا ادركتنا من المود يعني كنا في الزهد في الدنيا رجعنا تاني رجعنا تاني للفقه لغة الحروف كما رأيت على فمي خجلا ولولا الحب ولم اتكلم المحب مش عارف يتكلم او ينطلق لسانه بما في قلبه فيزلزل ما حوله. الراجل ده رجع فلقى البحر فاضي - [00:23:40](#)

انا نفسي تتخيل كنا بنقول للاخوة قبل فترة النقاهة كانوا بيقلولوا للاخوة ان ايه؟ ان الايمان لا يصح الا بالتصور. مش هتعرف تعمل يعني ايه ما تشكر لك الجنة وتفضل تتصور. تذكر لك النار تتصور تفضل عشان كده كان السلف يستعينون بشيء من الواقع عشان يتصور به الغيب فيروح عبدالله - [00:24:20](#)

مسعود يقف جنب الحداد يشوف هو بينفخ في الكور والنار بتتوهج فيبيكي رضي الله عنه. لانه بيتذكر نار الاخرة كما قال الله عز وجل نحن انها تزكرة ومتاعا للمقيمين. تزكرة للاول قبل ان تكون ايه؟ قبل قبل ان تكون متاعا. فلازم تتصور فانا عايزك وانا - [00:24:40](#) كده كانك مش شايفني قدامك البحر وهايج والمركب والراجل جه وكأنك متصور الراجل ده وكيف على وجهه من البهاء والجهد في

اعداد المال والحرص على سداة حفاظا على جناب ربه ووكيله سبحانه وتعالى. والراجل الاخر وهو واقف بمنتهى الاريحية والبرود والسهولة وما عندوش اي - [00:25:00](#)

اي مشكلة خالص ازغده وقل له اسكت ازغده ازغده. ازغده كده وقل له اسكت بطل كلام. ازغده ما تخافش منه. خاف منك مع الاسف هو انت ماني انك تسجده في صلاة الجمعة بس. انما احنا مش صلاة الجمعة دلوقتي اسجدوا - [00:25:20](#)

فانا عايزك تتصور كده عشان تعيشي هو ده بقى اللي كانوا بيقولوا ايه؟ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدسنا وكأن على رؤوسنا الطير. يعني كانوا بيقعدوا يتخيلوا كان عليه الصلاة والسلام احيانا يعمل - [00:25:40](#)

يعني يصف يصف المقطع في الحديث علشان ايه اجلب عقولهم. عارفين حديس جريج العبد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان جاءت امرأة جوريح فنادت عليه ووضعت يدها على حاجبها. سيدنا هريرة بيقول النبي - [00:25:50](#)

عمل كده ورفع راسه لفوق كده عشان ايه آآ الشمس ضاربة يعني وهي وجريج قاعد في الدير فوق فراحت عاملة كده واياه عشان تخبي عينيها من امش ونزع ليه؟ الحركة دي تجيب آآ انزارك. عشان كده من الخطأ لاخوانا اللي بيخطبوا انك تخطب وانت عامل كده. في اخوة بيخطبوا آآ كانه بيصلي كده. ويفضل - [00:26:10](#)

لأ وانت بتخطب لازم يبقى فيه شيء من التوصيف احيانا يبقى انا سرحان اجي بايدك. وانت وانت بتشير بايدك وانت آآ بتصور شيء وانت كده انا باجي معك فالفصد تصور ده بقى تصور الراجل واقف اهو على البحر اول ما جه على البحر طيب دي مركب دي بلد ما -

[00:26:30](#)

راحلهاش الا عبر البحر. صح؟ والرجل الحريص على اداء الامانة مش هيجي في عز الصبح ولا في عز الليل مش كده؟ والا تبقى

المركب اللي بتودي المعديّة مش موجودة. ما بيشتغلوش الصبح بدري قوي ولا بالليل قوي. ما انولدتوش معي - [00:26:50](#)

يبقى اذا هو جاي في زحمة الناس وحطمتهم. وفي ناس واقفة عشان تعدي الناحية الثانية. صح كده؟ اتفقنا على ده؟ ولا لو حد مختلف؟ متفقين عليه الحديس ضده وده الطبيعي ده الاصل. جاء الرجل ووقف على البحر لقي البحر هايج وما فيش مراكب. مش كان من الممكن ان - [00:27:10](#)

هي رجلا من القائمين بجواره ويدي له الالف دينار ويقول له وصلهم لفلان ومعهم الكتاب ويشهد عليه رجلين من القائمين مثلا وخلص قل لي طب هو ما حدش يعرفه مش كده؟ لا. عارفين. دليله - [00:27:30](#)

ان الراجل واقف على الشط الثاني بيقول لهم ما شفتوش فلان واحد يقول له لقيته في السوق واحد يقول له لقيته في الحنة الفلانية وواحد يقول له لقيته في الحنة الفلانية. يبقى عارفين ولا لأ؟ هيبقى - [00:27:50](#)

ممكّن الاقي واحد معرفة وادي له حتى من غير بقى ما اكتب عليه صح؟ امال ما ادلوش ليه؟ لغة الحروف على فمي كما لغة الحروف لغة الحروف كما رأيت على فمي خجلة. ولولا الحب لم اتكلم. مش هو ما يقدرش - [00:28:00](#)

الموحد ده ما يعرفش يتعامل الا مع ربنا. ويحافظ على جناب الله حفاظا. وعشان يخرج من جناب الله الى تخرجه بالكاد كده ويبقى رايح له عشان كده كنت بقول لك السلف لما بيبجي يستلف يروح للي هيسلفه المفروض انا لما بخش عليك عشان تسلفني واقول لك والله وجزاك الله خيرا - [00:28:20](#)

ربنا يكرمك ووسع الله عليك وجائتك معضلة. والكلام ده مش كده ولا لأ؟ انما آآ علشان انما الموحد يخش الرجل من السلف يقول له ايه؟ يقول له على فكرة انا سألت ربنا اصلا. اللي بيدعي كل شيء وانت ما معكش حاجة انت سبب يا دوبك بتشيل الفلوس اللي هو ده الكلام ضمنا يعني - [00:28:40](#)

ما بيقولوش كده. انا اصلا سألت ربنا عشان يحزر في نفسه الحنة دي. انه ما ما عشان كده الكلمة مع ربنا لها حساب واللفزة مع ربنا لها حساب والتصور مع الله له حساب والعبادة مع الله الكلام ده له حساب. يعرفوا من عرف الله عز وجل. خدت بالك - [00:29:00](#)

فعشان كده ما اداش لحد لا ما اديش لحد. طب ما الناس واقفة حواليك وممكن لأ ما تجيش لحد. زي ما سألني بالله ولم يكن سم احد والله ثالثنا يبقى انا كمان زي ما اديته بالله اعطي لله وكيل. يعني - [00:29:20](#)

بلغ الرجل من الثقة في الله. خد بالك يا اخوة بلغ من الثقة في الله. اللي هو غيب ان كان اوثق بالله مما يراه شهادة وعيانا يعني اللي انا شايفه بعيني الراجل قدامي اهو لكن ربنا - [00:29:40](#)

تدركه الابصار صح؟ ومع ذلك كان اوثق بالله عز وجل من اللي شايفه بعينه. عشان كده ان كنت مش عايز اعرج على دي لان يعني بس بين قوسين كده المزهب بقى بتاع الشك. عارفين الناس الشاكين الشك الفلاسفة - [00:30:00](#)

ان اي حاجة عايز تقول لي فيه قيامة؟ اه فيه قيامة وريني. طب ما اعرفش اوربك لما يبقى يجي معادها. خلاص مش هاقوم بالقيام. انا لا اؤمن الا بما اراه. الناس دي بيجي في نهاية حياته ينتحر. او في اساء حياته بيروح ينتحر. ليه؟ لانه خالف النفس. فان النفس كما قال ابن القيم رحمه الله - [00:30:20](#)

قال ما فحواه ان النفس ينبغي لها من قدر لا يدرك تؤمن به. حاجة ما تبقاش شايفها مش لمسها بايديها لازم يكون في قدر غيب. ده اللي بينشط النفس للايه؟ للحفاظ على طبيعتها - [00:30:40](#)

انما لما يبقى كله باللي انا شايفه وبعيني وبايدي وكده ودون ذلك اكزبه بقول لك بينتحر. لان نفسه بتتلوث عشان تعرف فضل الايمان بالغيب. انك تؤمن بالغيب. فالراجل ده فضل يمعن في الايمان بالغيب. يمعن في الايمان بالغيب. يمعن - [00:31:00](#)

ان في الايمان بالغيب لحد ما بقى اوثق بما عند الله منه بما في يده وفي يد اصحابه. فبقى ان ادي الفلوس لربنا بخشبة في البحر اي حد يشوفني يقول لي لا ده انت كده ضيعت فلوسك الحقيقة. يبقى بالشكل ده عندي في قلبي اوسق من - [00:31:20](#)

اني اديها لواحد في ايديه واقول له خد وديها وان كان معرفة وامين وصاحبي وانا عارفه. هكزا ايها الاخوة يكون من دوام المعاملة ان يبقى في بينك وبين ربنا عشان كده بقول لك القضية مش قضية ان انا حفزت المتن بس القضية قضية ان انا لما احفز انفز اتعامل مع - [00:31:40](#)

ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده ده ظهر في دعائه. والايمان بالغيب يربي اليقين. فاذا جاء اليقين اشتد الايمان بالغيب يبني احدهما الاخر عارفين الزكر اصل الزكر ان القلب يواطى اللسان تلاقي القلب بيقول سبحان الله واللسان تابع له - [00:32:00](#)

ويقول ده الاصل ده الزكر التمام. لكن الدرجة اللي تأتي بعده ان تستجلب القلب بلسانك. تفضل تقول سبحان الله لحد ما اسألك يفوق فيبدأ الايه؟ يبدأ يتواطأ. اهو كده كزك الايمان بالغيب واليقين. عشان كده من اعجب ما تسمع ان تأخذ - [00:32:20](#)

ام موسى موسى في حضنها خوفا عليه من فرعون فيكون امر الله لها؟ فازا خفت عليه بلغ الخوف الى قمته ارميه في الماية. فالقيه في اليم. يا سلام! معقولة! اه - [00:32:40](#)

طب ايه الضمانة؟ ولا تخافي ولا تحزني ان واول بقى ما تسمع كده السياق الجمع ده انما يفيد الايه؟ العزمة. لازم تلاقيه شيه معجز. ان ردوه اليك. هرجه لك ثاني - [00:33:00](#)

ومش كده وبس ده هيرجع لك متوج وجاعلوه من المرسلين. فالامور ليست بمبادئها وانما باواخرها. صاحب النزر الطويل يشوف كده. اليقين ايها الاخوة يقين. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم. انا نفسي - [00:33:20](#)

الاخوة ما يقوموش يتوضوا. رجاء مني يعني لكم. اللي متوضي يعني محافظ على وضوءه اقعد اسمع الاذان. اقعد اسمع كده. سفيان السوري كان بيسمع الاذان يعيط اقعد اسمع الاذان. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الرجل ايها الاخوة ممعنا في - [00:33:40](#)

مربيا له. كل يوم في زيادة معه. عاملا عليه نصب عينيه فاكره مش ناسيه حتى بلغ الى هذا الموضع من اليقين انه كان اوثق بما في يد الله عز وجل منه بما في يده او في يد اصحابه. ولذلك ترى كلمة - [00:34:00](#)

من سعد ابن معاذ لما تمعن فيها رضي الله عنه وتحس بشيء من العجز كده. كيف وصل هؤلاء الى هذه المرتبة؟ انه لما النبي عليه الصلاة والسلام جه في غزوة احد - [00:34:20](#)

وقال اشيروا علي ايها الناس وكان يقصد الانصار كما تعلمون لان هم اللي ايه؟ قالوا له نعميك اذا اتيت الى المدينة. لكن في الطريق ما لناش دعوة فظن النبي صلى الله عليه وسلم او اراد ان يؤكد عليهم ان ما تفكروش بقى ان ايه ان كل ما اخرج برة المدينة انتم

مش هيبقوا معي. ده ده في الهجرة فقط. فلو كنتم فاكرين - [00:34:30](#)

كده فانا عايز اعرف بس مش عايز النبي صلى الله عليه وسلم يكلمهم كلام مباشر من ادبه عليه الصلاة والسلام. فقال اشيروا علي ايها الناس وقام ابو بكر فقال واحسن وقام عمر فقال واحسن. وقال - [00:34:50](#)

المقداد ابن الاسود الكندي فقام فاحسن وقام وهو يقول اشيروا علي الناس. ففهم سعد ابن قال لعلك تعيننا يا رسول الله صوتنا احنا الانصار يعني فقال له نعم فقال يا رسول الله لقد امنا بك وصدقناك واتبعناك فسلم من شئت وعاد من شئت - [00:35:00](#)
شئت واذا خضت البحر كلام معلوم رائع جدا الذي تبشر به النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الكلام قال له ايه؟ قال وخذ من اموالنا ما شئت ودع ما شئت - [00:35:22](#)

شئت ووالله للذي اخزت احب الينا من الذي تركته. فانا لما اقعد اما قرأت الكلمة دي قبيل صدري يعني نفسي كده آا عايز افهم اوصل للمرحلة دي لقيتها مرحلة جامدة جدا. ان هل من الممكن ان انا لما اطلع من جيبى خمسة جنيه اتصدق بها - [00:35:32](#)
تبقى الخمسة جنيه دي احب الي في تطليعها في سوب الفقد كان معي خمسة وعشرين جنيه بقوا عشرين بس. في ثوب الفقد لما طلعتها احب الي من العشرين جنيه اللي في جيبى معقولة! انا هاسيها لك دي بقى لما تروح البيت تقعد تفكر فيها وتعرف ليه انا - [00:35:52](#)

صدري لو امعنت فيها هتلاقها رتبة عالية اوي. انما اخزت من ما لي احب الي مما تركت. هو هكزا ايها الاخوة معاملة الله عز وجل تنتج عجباً لان اكثر الناس لا يعلمون. ربنا سبحانه وتعالى قال والله غالب على امره ولكن - [00:36:12](#)
اكتر الناس لا يعلمون. فلذلك هتبقى في وسطهم انت عجيبة من العجائب. كان من سنة كده قلت للشيخ وليد فكرنا نعمل عجائب الموحدين دين ونسيت درس ولا خطبة ولا حاجة؟ عجائب الموحدين عجائب الموحدين سيدنا عيسى بيحكى في كتاب الكرامات ان سيدنا - [00:36:32](#)

عيسى عليه السلام كان على صدر امه. وبعدين اتت به قومها تحمله وهي مأمورة تسكت. تصور بقى مأمورة تسكت وهي المفروض الموضوع ده موضع بيان ده هيطعنوا في عرضها. فكانت اوثق بما سيحريه الله من لسانها. كانت اوسق من ربنا من - [00:36:52](#)
الي بيتحكم فيه ده وبيتكلم فيه ده. لما لا آا اسكتي سكتت. اني نزلت للرحمن صوما خلاص. فأتت به قومها تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك - [00:37:12](#)

برضو مش هتكلم بس الطعن في عرضها برضو مش هتكلم زي ما امرني سيدي فاشارت اليه. طب هيتكلم ازاي ابن يومين؟ انت شفت حاجة زي كده قبل كده؟ لا. بس سيدي قال لي وانا اوسق بما قاله سيدي - [00:37:32](#)
مما رأيته بعيني والمعادلة اللي في دماغي. عرفت ليه بتبقى مستسلم ومنطرح؟ لانك اوثق بما عند الله مما تراه بعينك. فاشارت اليه عارف عمل ايه بقى؟ لا ده انا جاي من تحتها في المخاط. وهي بتضعه - [00:37:52](#)
لا لما وهي بتضعه الاخ بيقول مش هو نداها من تحتها نداها من تحتها في احد التأويلين اللي هو سيدنا عيسى لماذا؟ وهي بتضعه قالت يا ليتني مت قبل هذا - [00:38:12](#)

وكنت نسيا منسيا فنادها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك ثريا من صراط الناس واكابر الناس. يعني آا مسألة ان المرأة تنجب وتهتم بولدها ده ضامد لكل الجراح. المهم ان ايه؟ اشارت اليه راح عامل ايه سيدنا عيسى؟ اتكا الرواية بتقول كده - [00:38:22](#)
هي رواية طبعا في كتب اهل الكتاب يعني. فاتكا على شقه الايمن سم نزع فمه من ثديها ونظر اليهم وقال اني عبد الله جئتكم الموحد. اللي هو تمام الثقة مش بالنفس بالله. فعشان كده لا انا خايف ولا انا متهدد ولا انا بمنتهى الهدوء مش بقول لك - [00:38:48](#)
الهدوء ده اللي ازهل الناس واحد زي عمر المختار ده تمانين سنة واقع ايديه مفكوكة العضم مفكوك واقع من فوق الفرس متدقج من عليه يعني اتكسر كمان حاجات في جسمه - [00:39:18](#)

سافر سفر الشباب ما يقدروش يسافروه من الجبل الاخضر لحد طرابلس ومن طرابلس لبرق هنا على البر وهنا على البحر يعني المفروض في منتهى الارهاق الجنرالات اللي واقفين حواليه هيموتوا من الاستغراب. بيقول لك - [00:39:28](#)

كنا نوجه له الاسئلة فيرد عليها بمنتهى الاريحية. ولا كأنه قد نابه شيء. ولا ولا في خالص حصوة ولا زعلان ولا باين خالص خالص
خالص. هو دي عجائب الموحدين. ان - [00:39:44](#)

ابراهيم تلاقيه واقف فوق المنجنيق وعاري تماما حاجة طبعاً خلو الجسد من الملابس يديك حطة انكماش في النفس كده. فعاري
تماما. وخلص هنرميك من المنجنيق والنار بتوقع الطير في السما. اكاد اقول ان ما فيش نار اتولعت على وشي - [00:40:04](#)
الارض زي نار سيدنا ابراهيم لان بيضرب عندنا القنابل النووية والحروب القائمة وابار البترول اللي بتولع شفت طير بيقع يا عم سما
انما دي كانت طير ازا مر في اجوائها سقط. كما قال غير واحد بيعدي في الجو بتاعها كده يروح نازل ينزل يتلسع يتشوي ينزل ميت.
فاي - [00:40:24](#)

هزه وهو واقف في المنزر المضطرب ده ياتي سيدنا جبريل يقول له ايه رأيك اخلص دلوقتي معي اقول اه ملك المطر يقول له ملك
المطر قد وكأ قد امرني الله عز وجل ان اطيعك. فيقول له اما منك فلا. مقام اعلم مع ان هو ممكن يقول له ايه؟ ماشي بس -
[00:40:46](#)

انا قلت لك دي مقامات مقامات الناس مقامات. دي مقامات مقام وصل اليه خلاص اكتفى بالله ولا يسأل الا هو ده اللي حصل مع
المتوكل الاسرائيلي ان انا مش هادي اي حد. انا معاملتي معك انتم بس. عشان كده لما كانوا يتكشف لهم عمل - [00:41:06](#)
يزعلوا قوي قوي كما سيذكر من حال هذا الرجل. عشان كده ايها الاخوة نحتاج والله انا مما الوم به نفسي وزعلان على روعي قوي
وزعلان على اخواني ان احنا بيضيع منا الوقت دون ان نستثمره في هذا الاغراق في التوحيد. الاعماق انك تقعد تتكى مرة كده في
خلوتك - [00:41:26](#)

وتفكر في مدى نعمه عليك وكيفية هدايته لك وكيف كلاك. ازاى ربنا سبحانه وتعالى حرسك وحفظك. الراجل اللي بيقول لك انا تبت لما
واحد عدى علي من الشارع ده خدني اول مرة يمشي من هنا. وانا اول مرة اقعد في الشارع ده - [00:41:46](#)
فيه اصلا قعدتي مش هنا. المرة الوحيدة اللي قعدت فيها عدى الشيخ ده من هنا وقال لي تعال معي وانا اصلا كل مرة كنت بتريق
عليهم. اما يعدي علي طب - [00:42:06](#)

يا حاج وراك يا شيخ اشوف امشي. آآ هتيجي لأ في حاجة؟ مسلا. المرة دي الوحيدة اللي قال لي تعال قلت له حاضر ومش عارف فانا
قلت له حاضر ليه وكده وانكسرت كده وبتاع عيب لما الواد محمد ده يضلك ويخليك تتكلم في الدرس. مش هروحك هخليك تمشي -
[00:42:16](#)

كيفاش وده بردو من التوحيد الموحد كده لما يسمع الكلام عن ربنا ودانه وتلاقيه قعد وانتبه وفاق صلاح الدين صلاح الدين الايوبي.
كان آآ في اخر حياته وهو بيموت جت له غيبوبة طويلة - [00:42:36](#)

فجابوا له واحد يقرأ قرآن جنبه قال له ده بيموت بقى وهي روحه بتطلع يبقى آآ الدنيا فيقولوا كان لا يسمع احدا ولا يرى احدا ولا
يجيب احدا فاذا قرأ القرآن بجواره وختمت الايات اجابها. فكل ما يسمع وكان الله عليما حكيم. يقول ايه؟ يقول حق حق -
[00:42:56](#)

وهو في الغيبوبة يقول حق ارتباط بالقرآن كان بيقرأ عشرة اجزاء كل يوم يا سيدي. صلاح الدين الايوبي ده كان بيقرأ عشر اجزاء كل
يوم ايه رأيك انت؟ طيب. اغراق في التوحيد ايها الاخوة - [00:43:16](#)
جعل هذا الرجل يسلم بما عند الله عز وجل ويثق به اكثر مما وثق بما يراه بعينه يلمسه بيده الراجل راح قايم وخاطب الله عز وجل.
قال ايه بقى في نصه - [00:43:36](#)

ثانية واحدة. فقال اللهم انك تعلم الراجل اللي مستلف اللي مستلم له فلوسه. راح لقي البحر هايح مش عارف يودي الفلوس فين؟ ما
فيش مراكب اعجزة ويجي من الناحية دي ييجي من الناحية دي ما فيش خلاص. فكلما ربنا بص الطريقة دي قال ايه؟ وانا هسبق
الحديث - [00:43:56](#)

واجيب لك الكلام الثاني بقى عشان تشوف بص اللاتنين ازاى متناغمان. قال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا. هي كلمة انك تعلم

دي زيادة كان المفروض ما يقولهناش ولا مش زيادة؟ ده نعم؟ اه ده ده في الحقيقة من عمق - 00:44:16

كعلمه انك لما تكلم ربنا سبحانه وتعالى تبقى حريص على ان تثني عليه ما من احد احب اليه الثناء من الله. هو هو احق من اثني عليه عليه الصلاة سبحانه وتعالى. فانت بتكلمه تثني عليه وما تثني على الله بافضل من اثار افعاله. اثار اسمائه. فهل اللهم - 00:44:36

انك تعلم انا واسق ان انت تعلم انت تعلم. وده كمان بيخليك قوي قوي في الدعاء. عارف كل ما يبقى دعائك متركب على المدح في الله والخط على نفسك عارف لما تبقى كده تلاقي الدعاء رائع وجرب. يعني اللهم انت الغني ونحن الفقراء. انت القوي - 00:44:56

ونحن الضعفاء لا حيلة لي فاحتل لي. عارف وانت بتقول كده تلاقي الدعاء بقى قوي ورق قلبك وجاء. عشان كده النبي عليه الصلاة يوم بدر كان ايه؟ كان قاعد في الخص لوحده سيدنا ابو بكر واقف على الباب الخس وهو قاعد لوحده يرفع ايده يمد ايده طول الليل

يمد ايده يفضل يجتهد يجتهد لحد - 00:45:16

ما رفع ايديه لفوق وقال له ايه؟ اللهم اللهم نصرنا الذي وعدت. انجز لي ما وعدت. انجز لي ما وعدت. انا واسق في وعدك. بس يا رب نفسي يبقى بكرة بس انا هقابلهم بكرة. فنفسي يبقى بكرة. اللهم انجز لي ما وعدت. اللهم ان تهلك هذه العصابة فلا تعبد في الارض.

الله - 00:45:36

الم يزل هكزا لحد ما ايه دوحة الدعاء وجمال الدعاء وروعة الدعاء اللي احنا ما بنعرفوش الا في رمضان مع الاسف لو عرفته تمنيت الخلوة تتزوي وتتعد تدعي. زي ما انزوى سيدنا ابراهيم عند التبة كده وفضل يدعي ربنا سبحانه وتعالى - 00:45:56

فقال اللهم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار. اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا اتسلفت منه يعني. الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا. هو الراجل قال له في اول الحديث ايه؟ اثنتي بكفيل ولا قال له اثنتي - 00:46:16

شهداء. خد بالك من الحجة دي. الحديث اهو معنا اهو. بص قالوا ايه؟ فقال اثنتي بالشهداء اشهدهم. فقال كفى بالله شهيدا قال اثنتي بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت. يبقى الراجل قال له في الاول ايه؟ امال هو جاب الكفيل ليه - 00:46:36

اصل الراجل ده فاهم معاني اسماء الله عز وجل. فانا عايز اقول لربنا سبحانه وتعالى ان يا رب هو الراجل لما قال له اثنتي بدأ الذين يشهدون عشان تخلي ده شهادة. يعني تخلي العقد ده يبقى الفلوس اللي اديتها لك عليها توثيق انا شايفه بعيني ورقة. فلذلك -

00:46:56

الراجل كان افقه باسماء الله فجاب اسم الشهيد الاول. واخدين بالكم يا اخوانا؟ الثاني بقى خلاص العملية مشيت على الغيب قلت لك كفى بالله شهيدا كفى بالله وكيفا خلاص خلصت. فلما كده العقد ابرم بس عقد غيبي ما حدش ماسكه في ايده. فلما يبجي يدعي ربنا

سبحانه وتعالى على هذا الموضوع - 00:47:16

ايه بقى؟ اسم الشهيد ولا الوكيل؟ الكفيل؟ الكفيل الضمير الضامن. خدت بالك من العمق ده؟ عشان كده دراسة الاسماء اقعد اشتري كتب وادرس واقعد فكر ودقق ورجع التفاسير. خد قسط من حياتك طويل في موضوع اسماء الله عز وجل. وصفات -

00:47:36

فاتي سبحانه وتعالى وتأملها وتعبد بها سبحانه وتعالى. فقلت كفى بالله شهيدا. فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك. زي ما قلنا عايز ايه؟ يمدح ويثني على صاحبه. وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك. واني - 00:47:56

ان اجد مركبا. الله! هو بيحكى ليه الحكاية لربنا كده! هو مش عارف ان ربنا عالم الغيب والشهادة! اصله في الحقيقة هو مش بيحكى الحكاية تذكيرا وانما بيحكى الحكاية اذا احسنت تزللا. حلوة دي يالا يا نور جامدة. ما يقولهناش الا واحد مهندس فعلا. هندسة دي -

00:48:16

فعلا تزللا عارف وانت قاعد كده عشان كده يا اخوة اتعودوا تقعد تشكي لربنا. مراعي الادب وكل حاجة بس اشتكي كل ما ينزل بك حاجة قل له كده انا عندي امتحانات بكرة يا رب انا عندي امتحان انجليزي وانا مش فاهمه كويس ومش قادر وانا مش هقدر اسقط

لان انا اصلا ساقط السنة اللي فاتت. فلو سقطت ثاني - 00:48:36

ابويا هيمدني فمش هيرحمني المرة دي وهيطردني بقى. فانا لا صحيح والله انا بكلم آآ جد. وتحكي وقل كده وقل له يا رب اشكو

اليك ضعف قوتي. انا ضعيف عارف الحديث ده؟ العلماء بيقولوا فيه محمد بن اسحاق مدلس وقد عنعنه يعني ضاعفه. لكن ايه -

[00:48:56](#)

عليه مخايل كلام رسول الله. شكله كده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اشكو اليك ضعف قوته. قامت عائشة رضي الله عنها في في الليل قالت فتحسست النبي صلى الله عليه وسلم فما قلتوش جنبها. فانت عارف السيدة عائشة غارت اول حاجة جت على زهنها ايه؟

[00:49:16](#) - زهب لحد من الازواج ولا حاجة -

فخرجت الى المسجد مهولة تبس عنه قالت فوقعت كفي على بطن رجله منتصبه موضع السجود انك تعمل رجلك كده. ما

تعملهاش كده. تعملها كده توقفها كده. صدور القدمين. واجب لازم تعمل كده - [00:49:36](#)

تروح في ايديها وقعت على بطن رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي منتصبه بتقول وسمعتة يقول اعوذ برضاك من سخطك.

وبمعافة من عقوبتك وبك منك. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. شفت التركيبة دي من الدعاء - [00:49:53](#)

قمة التزل فعشان كده قوم واحك وقول بادب ورص الكلام وشف هتقول ايه. بس اتعود انك تشتكي له عشان تبقى ايه يبقى تاج على

جبينك انما اشكو بسي وحزني الى الله. ما شكتلكوش انتم. وتري لذة الدعاء. فالراجل حكى طبعاً الكلام ده رحمه الله - [00:50:13](#)

رضي عنه واني شهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني قد استودعته فرمى بها المعاملة مع الله عز وجل. يعني ايه

المعاملة مع الله عز وجل؟ ان يكون الله حاضرا عندك. فضلنا نتكلم في الاعتقاد ان آ - [00:50:33](#)

ان الله عز وجل هو دي برضه مشكلتنا في العقيدة بنخش خناقات الاول. مش بنخش تعريف الاول. والرحمن على العرش استوت. اما

اقول لك الاشاعرة قالوا نفضل نلعب في دماغ بعض بقى - [00:50:53](#)

بالشكل ده. مع انه لازم ترسخ في نفسك اولاً عقيدة العلو. والعظمة والعرش ده حاجات عظيمة جدا هزه المعاني وبعدين نبقى نشوف

قالوا ايه لشعيرة ولا ما نشوفش بقى مش قضيتنا وانا هتسئل عن امي. مش كده ولا لأ؟ اللهم الا ان تكون دراسة. عشان بس ما حدش

يقول - [00:51:03](#)

لطلب العلم بتاعه. انما مما جعلنا انك ايه؟ ان آ ان الله عز وجل ينبغي انك تحتاط جدا في خطابه الحيطة الزيادة دي عملت ايه

معك؟ خلته مش حاضر معنا. سبحانه وتعالى. بقى غيبة عن قلبك. ان المفروض الغيب عند - [00:51:23](#)

قلب سليم شهادة. فما بقاش فيه معاملة. شفت الصحابي اللي قال للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله هل يحاسبنا الله

نفسه؟ قال له كده. ربنا سبحانه وتعالى نفسه اللي هيحاسبنا؟ قال نعم. قال بخ بخ - [00:51:43](#)

ليه لن يضيعنا انا واسق في ربنا سبحانه وتعالى اكثر انه ارحم بي من ابويا وامي بس شوف كلمته ايه ربنا نفسه اللي هيحاسبني

فعنده ده امر حاضر مش امر بيتخيل مش انت - [00:52:03](#)

لربنا لأ لاني انا ان في رب يا عمي وفي اله بكلمه فيه لي مرجع. فيه لي من اسأله والوذ به. مش كده ولا لا اللي كانت بتصرع وبيأتيتها

الجن واثت النبي عليه الصلاة والسلام فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت لك الله فشفيك قالت اصبر ولي الجنة لكن

ادعو الله الا اتكشف - [00:52:13](#)

المرأة دي ابن كسير بيقول في التاريخ كانت بتيجي عند الكعبة لما تحس بدخول الجنى. وده كان المس اللي على وجهه. المس بقى

اللي بجد اكسر المرضى الان الشيطان يتلاعب به. بيلعب به كده من من من حواليه. لكن المس اللي بجد انه اول ما يتلبس الشيطان -

[00:52:35](#)

الانسان تلبس كاملا بيغمى عليه. بييجي له صرع. نسأل الله عز وجل ان يعافينا ومرضى المسلمين. فلما حصل كده اول ما تحس

بالجنى داخل خلاص هيغمى عليها داخل اهو تتعلق باسرار الكعبة وتقول اخساً اخساً فيرجع. تصور - [00:52:55](#)

وايه حكاية اللي بتتعلق باستار الكعبة والجارية اللي بتقول آ وهي ماشية في الركب؟ اين بيت ربي؟ اجاء بيت ربي؟ ليس بعدي. جاء

بيت ربي اول ما شافت البيت هو ده بيت ربنا - [00:53:15](#)

فانطلقت اليه تعدو دي مش تمسيلية. يعني مش اوعى تفكر ان هي دي كده عبادة. يعني انا اقول لك ايه تعال اما اجي انا وانت واول

ما نيجي اول ما نخش بنسأل الله عز وجل ان يحملنا واياكم الى الحج والعمرة. هذا العام يا رب. واحنا ماشيين اخذك بنية كده
وبعدين واحنا داخليين اول ما نخش من باب الحرم نطلع نجري ونقول بيت ربي بيت ربنا - [00:53:25](#)
انت بتهزرا ده دي ليست بعبادة واقرب للبدعة. لو عملتها كده انما ايه اللي حصل؟ شيه خارج عن شعورها. هي ماشية بتحلم بالكعبة
اول ما شافتها فانطلقت نحوها تعدو ما مسكتش زي ما قلنا سيدنا ابراهيم كان بيقول ايه اواه - [00:53:45](#)
كان يتاوه فانطلقت الى البيت واخذت تتمسح فيه وتقول بيت ربي بيت ربي وتبكي حتى سقطت فقلبوها فوجدوها ماتت يعني بيت
ربي انت عامل فيه ناس بتهزرج جنب الكعبة. فيه ناس بتهزرج عند الحجر. فيه ناس بتزق - [00:54:05](#)
بعض لعلي رأيت هذا في في الحجة الاخيرة وكان سبب اني آآ كانت الخطبة دي عندكم هنا اسمها ايه قبل ان قبل ان تهدم الكعبة اني
استحضرت هناك كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الكعبة ترفع واول ما ترفع الكعبة من قلوب الرجال - [00:54:25](#)
انه ما يعزمهاش لما كانوا بيعزموها الاول كان الرجل يرى قاتل ابيه عند البيت فلا يقربه. وهو قدام ايده كده يعني ممكن جدا وراح
خابطة خابطة اخذ تار ابويا. لكن لعظمة البيت وهيئة البيت. شفت المرأة عملت ايه؟ اتطلقت ازاي؟ البيت ده ان - [00:54:45](#)
الله عز وجل حاضرا معك. لما نزل قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا يقوم يحيي بعض الصحابة للنبي عليه الصلاة
والسلام ابو الدحداح ويقول له يا رسول الله طلب - [00:55:05](#)
الله منا القرض بص بص الحضور ده ربنا سبحانه وتعالى طلب مني القرض طلب مني الخرج؟ قال نعم. اه طلب منك القرض. ليه
طلب منك القرض؟ اصله في ايديك هيبور. انما اراد الله بك - [00:55:15](#)
خيرا ان يأخذ منك بعض ماله. ولا فلوسك دي دي ما له ادها لك وهاخذها لك. فيأخذ بعض ما له سبحانه وتعالى اللي هو نسبه اليك
في في الدنيا فيريه لك. يعمل لك به كمية حسنات تروح تلاقيها آآ يوفيه لك في في وقت تكون انت في شدة العوز - [00:55:31](#)
شف المعاملة دي طلب الله منها القرض اراد الله منها القرض قال له نعم راح جاري على على الحائط بتاعه وقال يا امة الدحادحة
اخرجي يا ام الدحادحة. فقالت مالك؟ اخرج ليه ما احنا قاعدين في الهوا النخيل فقال - [00:55:51](#)
فاني اقرضت حائطي ربي. لسة الان مديك قرض لربنا. شفت الحضور ده؟ الحضور ده بيحيي من المعاملة عشان كده اول ما بنتفضح
لما تقع في مصيبة اول حاجة تروح مطلع التليفون وطالع بتجري على الناس ده اول فضيحة بيتفضحها الانسان - [00:56:11](#)
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاستبوا واذكروا الله. اول ما كان يحصل يقعدوا يذكروا الله عز وجل. حدث بعض البلاء وكان بجوار
بعض مشايخنا فيه. اول ما اشتد والله والله كنت اسمع طرقعة - [00:56:31](#)
من الزكر وهو ببسبح كده شفايفه بتطرقع بتخرج صوت. عمري ما شفت ده في حياتي. من كثرة الذكر والاشتداد فثبت سباتا مزهلا.
وحماه الله حماية واضحة ايها الاخوة فخرج ولاده من الحائط وقال لها لقي حتى في فم بعض اولاده تمر راح واخده من بقه ورماه.
ليه؟ قال قد - [00:56:51](#)
حائطي هذا ربي عز وجل فقالت افلحت وافلح وجهك وافلح قرضك يا ابا الدحداح. المرأة كمان قالت له كده افلحت ان تقول آآ ام
ايمن انما ابكي لانقطاع الوحي. كان في تعايش مع سيدنا جبريل. في تعايش مع ده. المعاملة ايها - [00:57:21](#)
الكلام ده لا يأتي كما اقول لك لا يأتي الا بايه؟ الا بالمعاملة. عشان كده قيام الليل ورد لازم. دعاء الله عز وجل في الاسحار ورد لازم.
انزال وجهك بالله عز وجل الكلام ده لا لازم لا ينقطع عنك. والا هتلاقي الدنيا خدتك. على النحو الاخر الثاني كان بيقول ايه بقى؟
معلش - [00:57:41](#)
خليني اقول الكلمتين دول واختم بها بس خد بالك هنا كان بيقول ايه المعاملة مع ربنا؟ الكلام مع ربنا. اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت
فلانا الف دينار فسالني كفيلا. فقلت كفى - [00:58:01](#)
بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني قد زهدت ان اجد مركبا ابعت اليه الذي له فلم اقدر واني
قد استودعتمك وخذ الخشبة ونقرها ورمي بها. الراجل الثاني فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله. فاذا
بالخشبة - [00:58:11](#)

التي فيها المال في زيادة قال اللهم كان يسأل عنه فيقال رأيناه بمكان كذا وكذا شفناه في المكان الفلاني فقال اللهم اخلفني في فلان بما اعطيته بك. شفت الكلام ده؟ شفت بك اللي هنا وهنا دي - [00:58:31](#)

شبه بعض والمؤمنون اولاده علات قرايب في عقيدتهم قرايب كله شبه بعضه الله اكبر. شف الاقي نفس الكلمة سيدنا خالد يكلم ملك الروم يقول له جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الخمر. يبجي سيدنا سعد بن عبادة يخش - [00:58:51](#)

عبادة ابن الصامت يخش مصر يكلم المقوس يقول له بانزم يحبون الموتى كما تحبون نفس سيدنا المغير المشروع بيقول نفس الكلام هو منهج واحد وسبيل واحد. المعاملة ايها الاخوة اوصيكم ونفسي بالمعاملة. عامل ربنا. ان كان الله غيب فعن بصره - [00:59:11](#)

لا عن قلبك. وللازم القلب يصل الى هذه المرحلة انه يكلم ربنا. ويكون الله عز وجل حاضرا عنده يراه بعينه القلب كانه يرى الله عز وجل بعينه دون ذلك يبقى ما درسناش عقيدة. هو ده اللي حصل مع الناس انهم تكلموا مع الله عز - [00:59:31](#)

وجل وعاملوا الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن التوكل عليه. ايها الاخوة شهر شعبان هجم دخل خلاص. وشهر شعبان فيه اخ بيوزع ورقة فيها وظائف شعبان جزاه الله خيرا. شهر شعبان - [00:59:51](#)

مش تحضير لشهر رمضان فقط وانما شهر شعبان يرجي لذاته. النبي صلى الله عليه وسلم عمل فيه عبادة الحديس الضعيف رجب شهر الله لانه شهر حرام يعني وشعبان شهري ليه - [01:00:11](#)

طبعاً الحديس فيه اضافة لكن ايه حكاية شهري انا لان النبي صلى الله عليه وسلم له فيه سنة في شعبان بالزات. شعبان ايه مشكلة شهر شعبان؟ ان شهر شعبان يغفل عنه الناس. قالوا نراك يا رسول الله تكثر الصيام في شعبان ما لا تكثر في غيره من الاشهر. طبعاً دون رمضان يعني. فقال لانه - [01:00:31](#)

شهر بين رجب ورمضان يغفل عنه الناس ترفع فيه الاعمال. اتنين اهو. فاحب ان يرفع عملي وانا صائم. خد بالك الاتنين دول يغفل عنه الناس عمل واضح. ترفع فيه الاعمال عقيدة واضحة. يغفل عنه الناس العمل في - [01:00:51](#)

غفلة مضاعفة ولا لأ؟ كان بعض اصحابه بيروح السوق بالزات عشان يركز ربنا بس. ما بيشتريش حاجة. ليه؟ لان الناس كلها في البيع والشراء فالعمل في غفلة الناس مضاعف دي حاجة العقيدة بقي رفع الاعمال اللي انت محتاج تعيشه في شهر رمضان اللي هو الايمان باسم الله الاعلى - [01:01:11](#)

يخافون ربهم من فوقهم. تدرس موضوع وانا ان شاء الله بازن الله بازن الله. اجيب لك كلام ابن القيم في طريق الهجرتين في تصور العلو. عقيدة العلو واثر هزه العقيدة انك تؤمن ان الله على العرش استوى مش بس الخناقات مع الفرق - [01:01:31](#)

وانما هي عقيدة اهل السنة فيه. فشهر شعبان داخل اسرده سردا. فوت منه يوم ولا يومين ولا حاجة للسنة والشروط جهز وشك على كده ان تسرد صومه سردا ويبقى صوم محكم يأهلك انك في رمضان تبقى ما بتتشافش. يأهلك انك في رمضان - [01:01:51](#)

تبقى لا تدرك توصل في رمضان تبقى اكس بقى خلاص. ما حدش يدركك ابدًا. صم عدل. مش موضوع ان شهر شعبان يتصمر الخصوم ومكسي في المسجد وذكر لله عز وجل واعتكاف وشغل رمضان. قال بعضهم شعبان كان يقال لشعبان شهر - [01:02:11](#)

القاء هو ده شهر الشغل وكان بعضهم يغلق حانوته شعبان ورمضان. يفضل طول السنة العشر تشهر يحوش في فلوس لما يخش شهر شعبان يقفل الدكانة. ليتفرغ تماما للمصحف. وفي بعض الآثار قال شعبان - [01:02:31](#)

اي ربي جعلت رجب محرماً وجعلت رمضان ومحدث رمضان او قال كلمة من حرام فما لي؟ فقال لك ان جعلتك شهر القرآن انت شهر بقى يتقري فيك القرآن. التجهيز الحق لشهر رمضان. سرد القرآن في شعبان ثم - [01:02:51](#)

وفهمه والتعايش معه فين؟ بدال ما نخش رمضان وعلى ما نوصل لمرحلة الفهم يبقى في اخر عشر ايام في الاعتكاف تلاقي نفسك بتعيد. نسأل الله عز وجل ان يجعل رمضان فرجة لكربتنا وان يجعله رمضان برمضان هو ارحم الراحمين. جزاكم الله خيراً وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد - [01:03:11](#)

لله رب العالمين - [01:03:31](#)